[28] فإن قيل: موجد الحوادث واحد لا شريك له ام لا (1) ؟ فالجواب: واحد لا شريك له. فإن قيل: ما الدليل على انه واحد لا شريك له ؟ فالجواب: الدليل على ذلك من العقل والنقل: اما العقل فلانه لو كان مع الحكيم اله آخر لامتنع منه نفيه لكونه كذبا منافيا للحكمة (2) لكن الحكيم قد نفاه فنفيه (3) دليل على انتفائه (4) والا لم يكن الحكيم حكيما. واما النقل فلقوله تعالى: (فاعلم أنه لا إله إلا ا) (5) ولقوله تعالى: (إنما إلهكم إله واحد) (6) وامثال ذلك. فإن قيل: موجد الحوادث جوهر ام عرض (7) ؟ فالجواب: ليس بجوهر (8) ولا عرض. فإن قيل: ما الدليل على انه تعالى ليس بجوهر ؟ فالجواب: الدليل على ذلك ان الجوهر اما جوهر فرد أو خط أو سطح أو جسم وكل واحد منها مفتقر حادث والباري تعالى ليس بمفتقر لكونه واجب الوجود لذاته وليس بحادث لكونه قديما. فإن قيل: ما الدليل على انه تعالى ليس بعرض ؟

---

(1) ن: ام متعدد. (2) ل: وهو مناف للحكمة. (3) ل: + له. (4) ل: نفيه. (5) محمد صلى ا عليه واله: 47 / 19. وليست هذه الاية في نسخة ل. (6) الكهف: 18 / 110، الانبياء: 21 / 108، فصلت: 41 / 6. (7) ل: جرهر وعرض ام لا. (8) ل: لا جوهر.